

الفصل الثامن
نماذج جداول
النشاط المصورة

obeikandi.com

جداول النشاط المصورة :

ذكرنا سابقاً أن جدول النشاط المصور يتضمن عادة ما بين خمس إلى ست صفات تضم كل منها صورة واحدة فقط تعكس أحد الأنشطة التي ينبغي على الطفل أن يؤديها بمجرد أن يفتح الجدول ويصل إلى تلك الصورة على أن يتضمن كل جدول صورة واحدة على الأقل للتفاعل الاجتماعي ، وأن ينتهي بصورة لوجبة خفيفة يحصل الطفل عليها ما إن يصل إلى تلك الصفحة بشرط أن يكون قد أدى جميع الأنشطة التي تسبقها والتي تتضمنها الصفحات التي يتضمنها ذلك الجدول . وعندما يتعلم الطفل استخدام الجدول ويجيد أداء تلك الأنشطة التي يتألف منها يتم إعادة ترتيب الصور المتضمنة ، كما يمكن إستبدال بعضها بصور أخرى جديدة . ومن ثم يجب أن يكون لدينا العديد من الصور والتي تزيد في عددها بطبيعة الحال عن خمس أو ست صور حتى يمكننا الإختيار من بينها . وبالطبع فإن هذا هو ما يحدث بالنسبة لجداول النشاط الأساسية التي يتم من خلالها تدريب الأطفال على أنشطة ومهام محددة أما بالنسبة لتلك الجداول التي نهدف من خلالها إلى تدريبهم على المهارات اللازمة لإستخدام جدول النشاط المصور فالأمر يختلف بحسب المهارة التي نقوم بتدريب الطفل عليها حيث يصل عدد صفحات الجدول إلى عشر صفحات بالنسبة للمهارة الأولى ، في حين يصل ذلك العدد إلى خمس صفحات فقط بالنسبة للجدول الخاص بكل مهارة من المهارتين الثانية والثالثة وإن كنا نختار بالنسبة للمهارة الثالثة من تلك الصفحات التي يتضمنها الجدول الخاص بالمهارة الأولى . ومع ذلك فإن الأمر يتطلب أيضاً أن يكون لدينا مزيد من تلك الصفحات بما تتضمنه من صور مختلفة حتى تتمكن من الإختيار من بين عدد كبير من تلك الصور والأنشطة التي يكون بمقدور الطفل أن يؤديها شريطة أن تعكس بعض هذه الصور جانباً من الأنشطة التي يجيدها الطفل بالفعل أو يفضلها .

نماذج خاصة بالتدريب على المهارات

اللازمة لتعلم جدول النشاط المصور :

ذكرنا من قبل أن هناك ثلاث مهارات أساسية تعد ضرورية لتعلم جداول النشاط حيث تسهل من عملية إتباع الطفل للجدول تتمثل في المهارات التالية :

أولاً : التعرف على الصورة وتمييزها عن الخلفية :

يتم من خلال الجدول الخاص بهذه المهارة إستخدام ملصقات لأشياء وأدوات وطيور وفاكهة تعد جميعاً مألوفة للطفل . وتعتبر هذه المهارة هى الوحيدة التى يتألف جدول النشاط الخاص بها من عشر صور ، ولذا فقد أعددنا ست عشرة صورة حتى تكون أمامنا فرصة أكبر للإختيار من بينها وإعادة ترتيبها وإستبدال بعضها . وتعرض الأشكال من (١-٨) حتى (١٦-٨) لهذه الصور. وتتضمن هذه الصور ما يلي :

- ١ - صورة لولد يجرى ويضحك .
- ٢ - منزل .
- ٣ - شباك .
- ٤ - دراجة .
- ٥ - مركب .
- ٦ - حذاء خفيف (كوتشى) .
- ٧ - عدد من الكرات .
- ٨ - أبو قردان .
- ٩ - بطءة .
- ١٠ - ديك رومى .
- ١١ - عصفور .
- ١٢ - ديك .
- ١٣ - حمامة .
- ١٤ - برتقالة .
- ١٥ - بطيخة .
- ١٦ - تفاحة .

ويوضع كل ملصق من هذه الملصقات فى صفحة مستقلة على أن يتغير موضع الملصق من صفحة إلى أخرى . وعلى الطفل أن يشير إلى الصورة ويضع إصبعه عليها ، ثم يقول إنها بطءة أو برتقالة مثلاً ، وهكذا إذا كان يعرفها ، أما إذا لم يكن يعرفها فيردد ذلك وراء الباحث أو الوالد أو المعلم . ويجب أن يشير الطفل إلى الصورة نفسها ،

ويضع إصبعه عليها وليس على أى جزء آخر من الصفحة ، وعليه أن يأتى بثمانى إجابات صحيحة من هذه المهام العشر التى يتم تكليفه بها .

ثانيًا : تمييز الأشياء المتشابهة والتعرف عليها :

ويتم فى سبيل ذلك تصميم جدول للنشاط يضم خمس صفحات فى كل منها صورة لخمسة أشياء من ألعاب الأطفال . ويتم عرض تلك الأشياء أو الألعاب التى تتضمنها الصورة ووضعها أمام الطفل على أن يتم إخفاء خمس قطع شبيهة لما تتضمنه الصورة ويقوم الباحث أو الوالد أو المعلم بعرض إحدى هذه القطع عليه ويطلب منه أن يتعرف على ما يشبهها مما تتضمنه تلك الصورة . وهكذا مع باقى القطع حتى يتم الإنتهاء من عرضها جميعًا . وقد تم إعداد ثمانى صور حتى تتاح أمامنا الفرصة للإختيار من بينها، وإعادة ترتيبها، وإستبدال بعضها . وتعرض الأشكال من (١-٢-٨) حتى (٨-٢-٨) لهذه الصور . ويمكن عرض تلك الصور بها تتضمنه من أدوات وذلك بحسب ترتيبها كما يلي :

- ١- ملعقة ، وحمامة ، وكوتشى ، وسيارة ، وجزر .
- ٢- هرم ، وجوافة ، وكوتشى ، وبيغاء ، وقبعة .
- ٣- كرة ، وسيارة ، ومشبك غسيل ، ومفتاح ، وفنجان .
- ٤- قلم رصاص ، ومسطرة ، وكرة ، وديك ، وكوب .
- ٥- حقيبة ، وأتوبيس ، وفانوس ، وقلم رصاص ، وسمكة .
- ٦- فنجان ، وطبق ، وملعقة ، وبطة ، وبالونة .
- ٧- ساعة ، ونظارة ، ومفتاح ، وقلم رصاص ، وكتاب .
- ٨- حقيبة ، وحذاء ، وكتكوت ، وموز ، وبرتقالة .

ولا يخفى علينا أن عدد الصور التى يجب أن يتضمنها الجدول الخاص بهذه المهارة

هى خمس صور فقط . ويجب أن يأتى الطفل بالإجابة الصحيحة عن ثلاث صور على الأقل وذلك فى ثمانى محاولات .

ثالثاً : التطابق بين الصورة والموضوع أو الشئ :

ويتم فى سبيل تعليم الأطفال هذه المهارة إستخدام جدول النشاط الخاص بالمهارة الأولى على أن نعرض الصورة على الطفل ، ثم نعرض عليه خمسة أشياء ونضعها أمامه ومن بينها بطبيعة الحال ما تعرضه الصورة المستهدفة . ونطلب من الطفل أن يتعرف على هذا الشئ (القطعة) الذى تتطابق الصورة معه ، ثم يقوم بإمساكه بيده وذلك فى ثلاث محاولات صحيحة من خمس محاولات عليه أن يقوم بها . كذلك يمكننا أن نطلب منه أن يقوم بتسمية ذلك الشئ إذا كان يعرفه ، أما إذا لم يكن يعرفه يصبح عليه أن يردد إسم ذلك الشئ وراء الباحث أو الوالد أو المعلم .

نماذج لجدول خاصة بالتدريب على أنشطة ومهام محددة :

سوف نعرض خلال هذه الصفحات نماذج لجدول نشاط قمنا بتصميمها فى سبيل تدريب الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة على المهارات اللغوية ، والسلوك الإستقلالى ، وأداء الأعمال المنزلية ، ومهارات العدد ، والتفاعل الاجتماعى . ويعرض الجدول الأول والثانى لذلك ويتضمن كل منهما صورة واحدة فقط للتفاعل الاجتماعى ، أما الجدولان الثالث والرابع فقد تم تخصيصهما للتفاعل الاجتماعى . وسوف نعرض لهذه الجداول على النحو التالى :

أولاً : الجدول الأول :

وتعرض الأشكال من (١ - ٣ - ٨) حتى (٥ - ٣ - ٨) لتلك الصور الخمس التى يتألف منها هذا الجدول . وهذه الصور بما تعكسه من أنشطة هى :

١ - أربع بالونات منفوخة تم ربط كل منها فى خيط ، ويمسك الطفل بهذا الخيط رافعاً يده إلى أعلى . وهى محاولة لإشراك أحد أقرانه معه واللعب معاً ، ومن ثم إقامة

حوار بينهما . كما يمكن إستخدامها لتعليمه القيام بنفخ البالونة وربطها واللعب بها أو إستخدامها في تزيين المنزل أو الفصل .

٢ - صورة لطفل يمسك قشرة موز ويضعها في سلة المهملات . وتعد هذه المهمة محاولة لجعل الأطفال جميعًا يتعاونون معًا في سبيل جمع أى أوراق تكون ملقاة في الفصل ووضعها في سلة المهملات ، وهو الأمر الذى يمكن تعميمه على المنزل أيضًا .

٣ - صورة لطفل يروى الزهور في الحديقة بالماء . وهى محاولة لجعل الطفل يقوم بعمل بعض الأعمال المفيدة ويؤديها بنفسه سواء في المنزل أو المدرسة ، وهو ما قد يؤدي فيما بعد إلى قيامه بالحفاظ على الزهور في الحدائق العامة دون أن يقوم بقطفها أو اللعب فوقها ، ومن ثم يمكن أن يعتنى بالنباتات الأخرى أيضًا ويحافظ عليها .

٤ - صورة لشخص يرفع يده قائلاً « باى باى » أو « مع السلامة » لأقرانه عندما يود أن يتركهم كى يذهب لأداء أى شىء بعد أن كان جالسًا معهم ، وهو ما يمكن أن يسهم في تعلم الطفل لهذه المهارة وغيرها من المهارات الاجتماعية اللازمة للإندماج مع الآخرين والتفاعل الاجتماعى الناجح معهم .

٥ - صورة لطبق عليه ثلاث بيضات وإلى جواره سلة مهملات . وما أن يصل الطفل إلى هذه الصورة يكون قد إنتهى من المهام السابقة فإذا كان قد أداها بشكل جيد يصبح من حقه الحصول على هذه الوجبة الخفيفة . وعندما يقوم بتقشير البيض عليه أن يضع القشر في سلة المهملات ولا يلقي به على الأرض ، كما أن عليه أيضًا أن يضع طبق الورق في السلة ذاتها . ويعد ذلك تأكيدًا على نفس النشاط الذى تم تدريبيه عليه من قبل والذى تضمنته الصورة الثانية في ذات الجدول .

ثانيًا : الجدول الثانى :

ويعرض هذا الجدول لخمس صور أيضًا على مدى خمس صفحات تمثل خمس مهام يؤديها الطفل تعرض لها الأشكال (٨ - ٤ - ١) حتى (٨ - ٤ - ٥) وهى كالتالى :

١ - صورة لعدد من المكعبات منفردة قبل أن يتم تركيبها معاً وإلى جوارها صورة لتلك المكعبات بعد أن يتم تركيبها معاً على شكل برج . وعلى الطفل أن يقوم بتركيب هذه المكعبات ليكون شكلاً شبيهاً ، ويمكن تدريبه على تكوين أى شكل آخر منها .

٢ - صورة لمجموعة من بكرات الخياطة يتم وضعها معاً في خيط على شكل عقد ، وهو ما قد يفيد في جمعها معاً والرجوع إليها عند الحاجة بدلاً من الإلقاء بها في أى مكان ومن ثم يكون من الصعب أن يجدها وقت الحاجة إليها ، وهو ما يمكن أن يتم تعميمه على أشياء أخرى شبيهة .

٣ - صورة لثمرتين من الطماطم ، وثمرتين من الفلفل ، وواحدة من الخس وإلى جوارهم الأرقام من ١ - ٦ موضوعة بشكل غير منتظم أو مرتب . ويمكن أن يفيد هذا النشاط في معرفة العدد وبعض المهارات البسيطة اللازمة لشراء الأشياء من بقالة مثلاً أو سوبر ماركت . ويمكن هنا أن نتناول الأعداد فقط وترتيبها ، وأن نسأل عن عدد ثمرات الطماطم أو الفلفل أو الخس أو المجموع العام لتلك الثمرات ، ويصبح على الطفل أن يختار العدد المناسب في كل حالة من تلك الحالات .

٤ - صورة لطفلين يلعبان معاً بالكرة . وتعد هذه الصورة هي المثلة للتفاعل الاجتماعي في هذا الجدول .

٥ - صورة لإصبعين من الموز ، وهذه هي الوجبة الخفيفة أو المكافأة التي يتلقاها الطفل عندما ينتهي من تلك المهام التي يتضمنها الجدول ويؤديها بشكل جيد على ألا يلقي الطفل بقشر الموز على الأرض بل عليه أن يضعه في سلة المهملات كما تدرّب على ذلك من قبل .

ثالثاً : الجدول الثالث :

وقد تم تخصيص هذا الجدول للتفاعلات الاجتماعية ، ويتضمن هو الآخر خمس صفحات تمثل خمس مهام أو أنشطة تنتهي بصورة لوجبة خفيفة . وتعرض الأشكال من

(٨ - ٥ - ١) حتى (٨ - ٥ - ٥) لتلك الصور التي يتضمنها هذا الجدول . أما عن

الصور الخمس التي يتألف منها هذا الجدول فهي كالتالى :

١ - صورة لطفل يرفع يده ملوحًا بها لأقرانه أو لغيرهم معلناً عن قدومه إليهم . وهو ما يعد تدريباً للأطفال على ما يجب أن يفعله أى منهم عندما يأتى إلى أقرانه أو غيرهم مما يعتبر بداية للتفاعل الاجتماعى معهم .

٢ - صورة لطفلين يتسامران معًا ويضحكان . ويعد ذلك ترتيبًا منطقيًا حيث يبدأ الطفل فى الحديث إلى أقرانه بعد أن يأتى إليهم . ويجب على الطفل عند وصوله إلى هذه الصورة أن يشرح فى إجراء محادثة مع أحد أقرانه على الفور .

٣ - صورة لطفلين يلعبان معًا بالكرة . وقد يكون ذلك قد تم عقب الحديث الذى دار فى الصورة السابقة .

٤ - صورة لمجموعة من الأطفال (أربعة) يتحدثون ويلعبون معًا ويضحكون . ومن ثم يكون الترتيب هنا متمثلًا فى أن يأتى الطفل إلى أقرانه أولاً ، ثم يشرح فى التحدث مع أحدهم ، فيلعبان معًا ، ثم يعود إلى باقى المجموعة فيتسامرون ويتحدثون ويلعبون بحيث لا يظل الطفل وحيدًا منعزلاً بل يصبح عليه أن يبحث دومًا عن الآخرين فيتحدث إليهم ويلعب معهم ، وهو ما يجعل من السهل عليه أن يندمج مع الآخرين فى المجتمع .

٥ - وينتهى الجدول بصورة لطفل يبدو ممسكًا بساندوتش (وجبة خفيفة) ليأكله ، وهى النهاية المعتادة لأى نشاط على أن يقوم الطفل بعد أن يفرغ من الأكل بإلقاء طبق الورق فى سلة المهملات .

رابعًا : الجدول الرابع :

ويعرض هذا الجدول هو الآخر لبعض أنشطة التفاعل الاجتماعى تعرض لها الأشكال (٨ - ٦ - ١) حتى (٨ - ٦ - ٥) وبذلك يضم خمس صور تعكس خمسة أنشطة . وقد تضمنت هذه الصور ما يلى :

١ - صورة لطفلين يطلب أحدهما من الآخر أن يتفضل بالجلوس على الكرسي وذلك عندما حضر إليه . وتعد هذه المهارة من المهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي .

٢ - صورة لطفلين يمسكان حبلاً وطفل ثالث ينط هذا الحبل .

٣ - صورة لطفلين يركبان دراجة وطفل ثالث يدفع الدراجة بهما .

٤ - صورة لمجموعة من الأطفال يلعبون الأستغماية ، وهى من الألعاب الجماعية المعروفة والمشهورة بين الأطفال .

٥ - أما الصورة الأخيرة فتمثل محاولة للتأكيد على هدف من تلك الأهداف التى نسعى إلى تحقيقها من خلال إستخدام جداول النشاط وهو « الإختيار » حيث يطلب من الطفل أن يختار المكافأة التى يفضلها بعد أن يكون قد أدى الأنشطة المستهدفة حيث يمكنه أن يختار بين وجبة خفيفة (جزر) أو نشاط لعب (موسيقى) وعليه أن يختار أحدهما فقط مع ملاحظة أن من يختار الإثنين يسمح له بذلك فى البداية على الأقل ثم يتم الإمتناع عن ذلك تدريجياً . ويمكن فصل هذه الصورة إلى صورتين

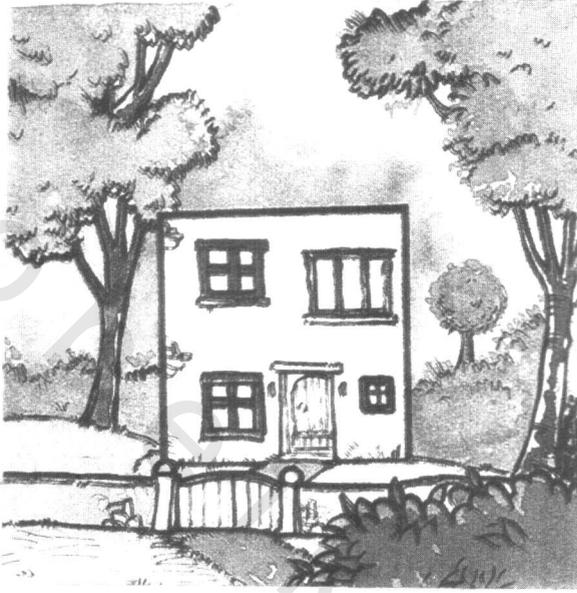
نماذج تطبيقية :

وسوف نعرض خلال هذه النقطة لنماذج الجداول التى تحدثنا عنها لتونا خلال النقطتين السابقتين وذلك على النحو التالى :



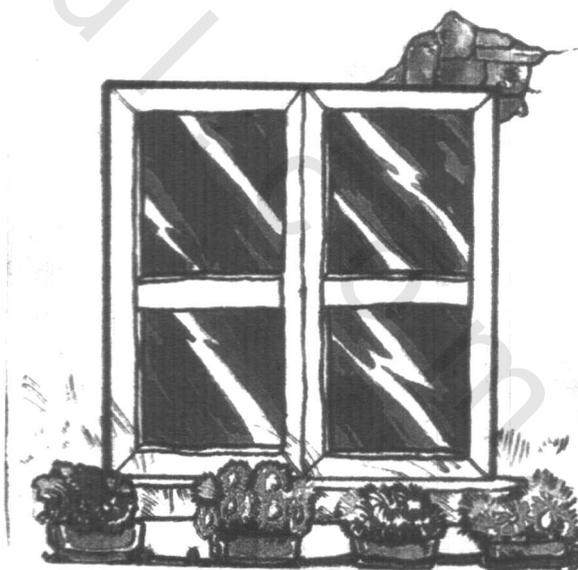
شکل (۱-۱-۸)

۳۴۵

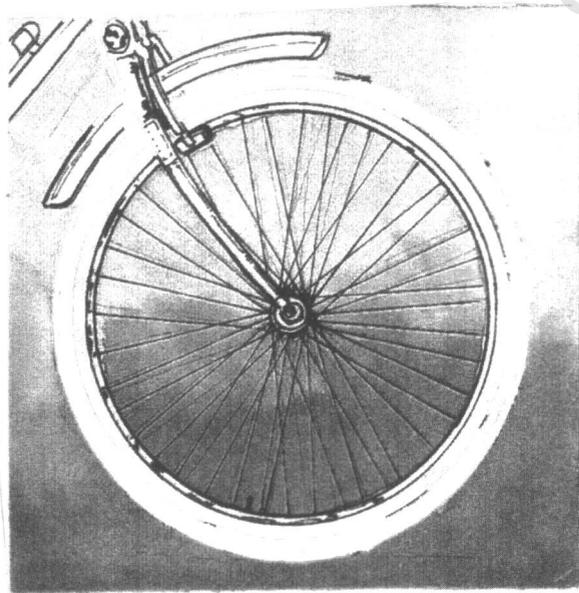


شكل (٢٠١-٨)

obekanda

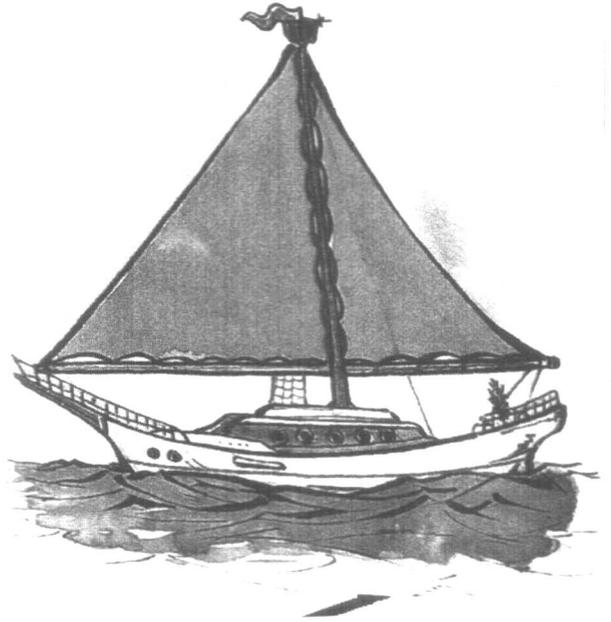


شکل (۳-۱-۸)



شكل (٤٠١٠٨)

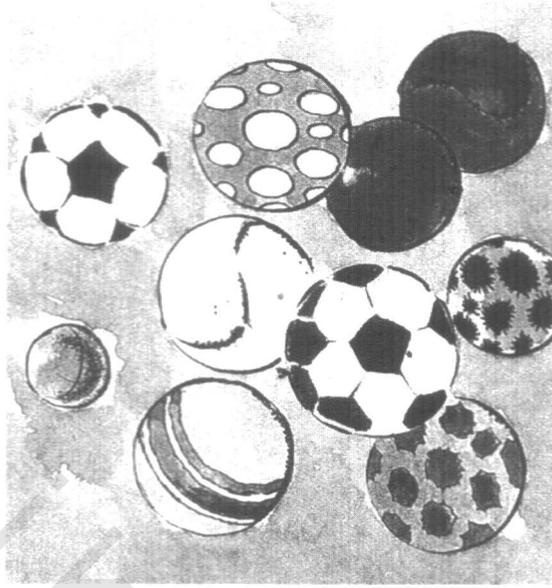
٣٤٨



شکل (۵-۱-۸)

۳۴۹





شکل (۷.۱۰.۸)

۳۵۱



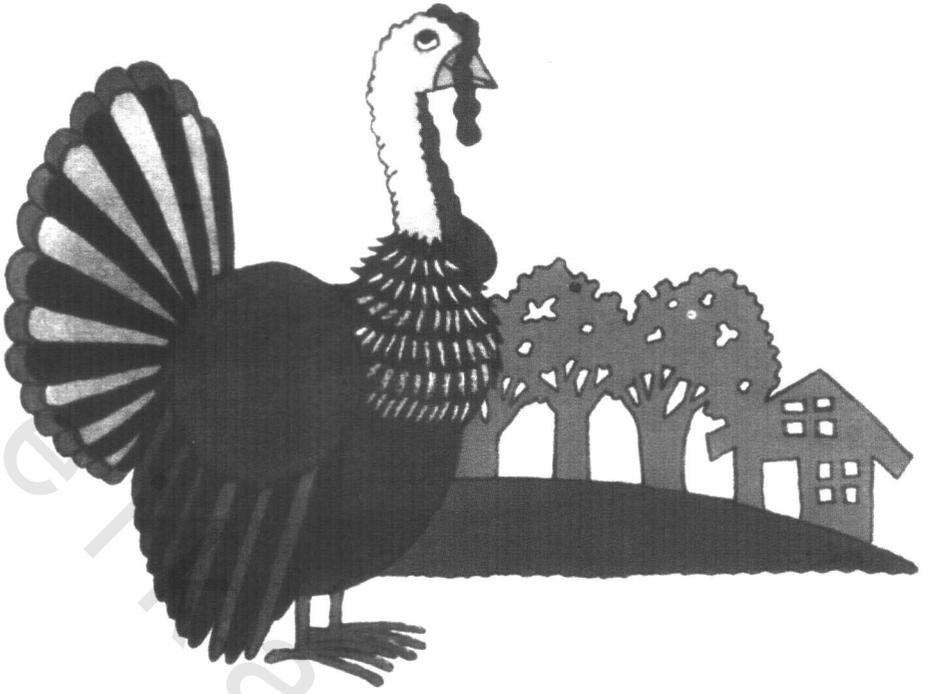
شکل (۸-۱-۸)

Obiekty



شکل (۸-۱-۹)

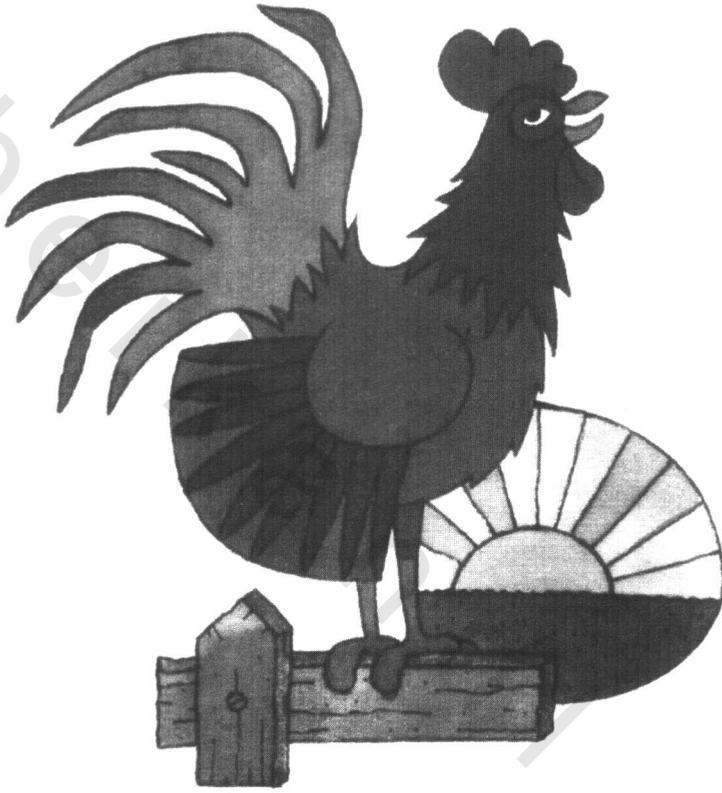
۳۵۳





شكل (٨.١.١١)

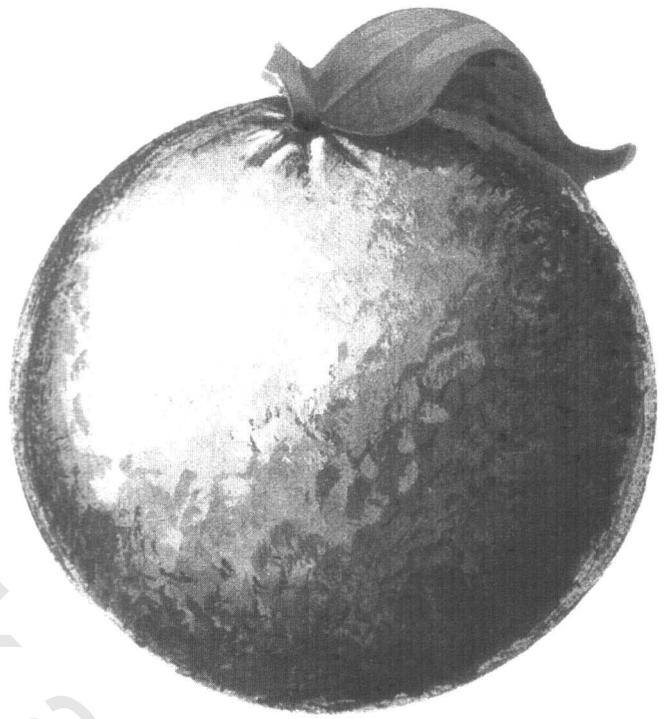
٣٥٥



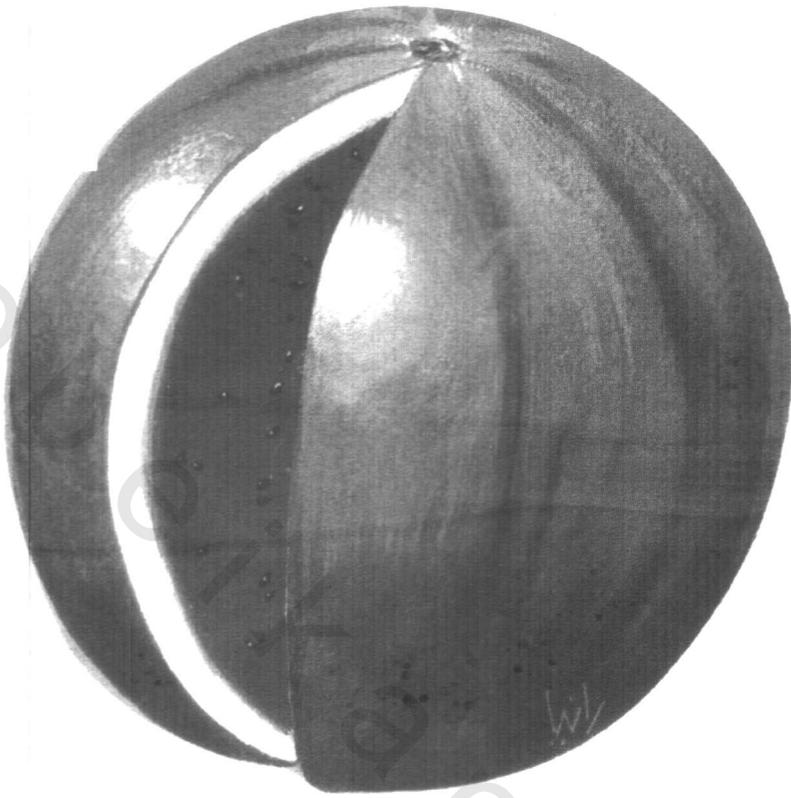
شكل (٨ - ١ - ١٢)



شکل (۱۳-۱-۸)

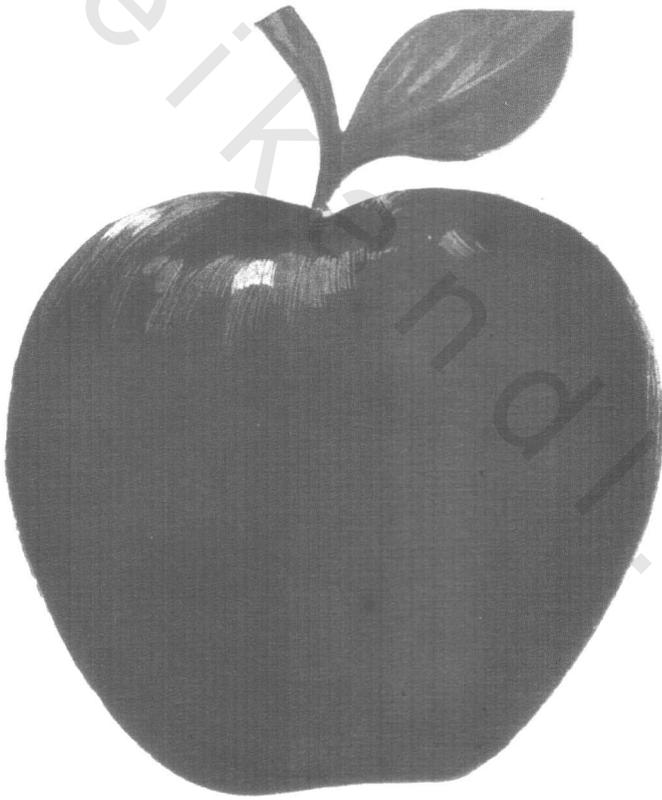


obeykandi.com

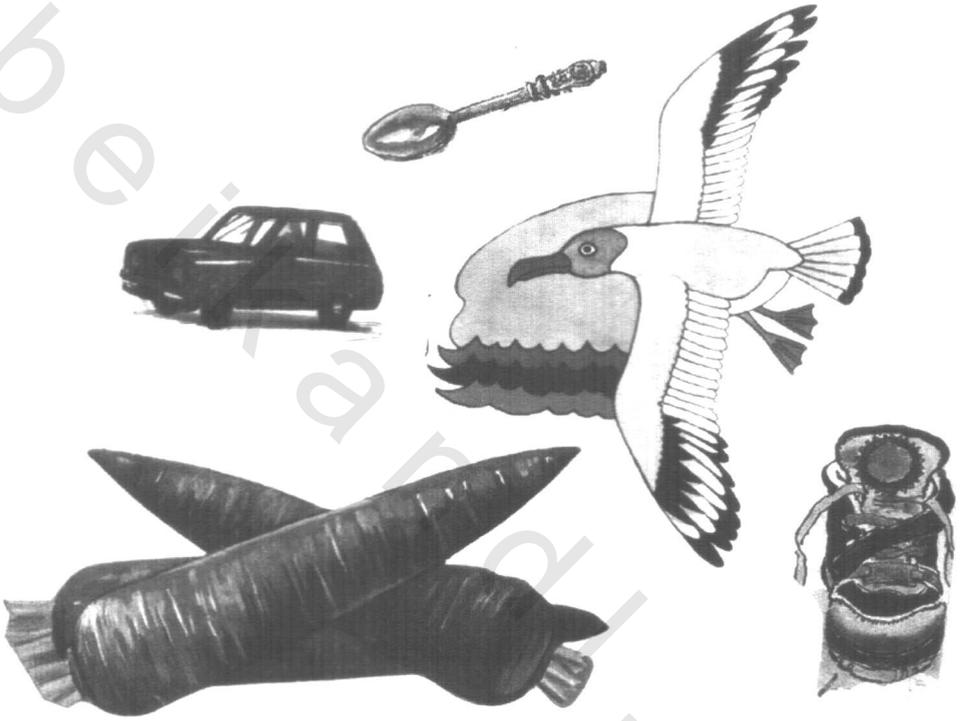


شکل (۱۵-۱-۸)

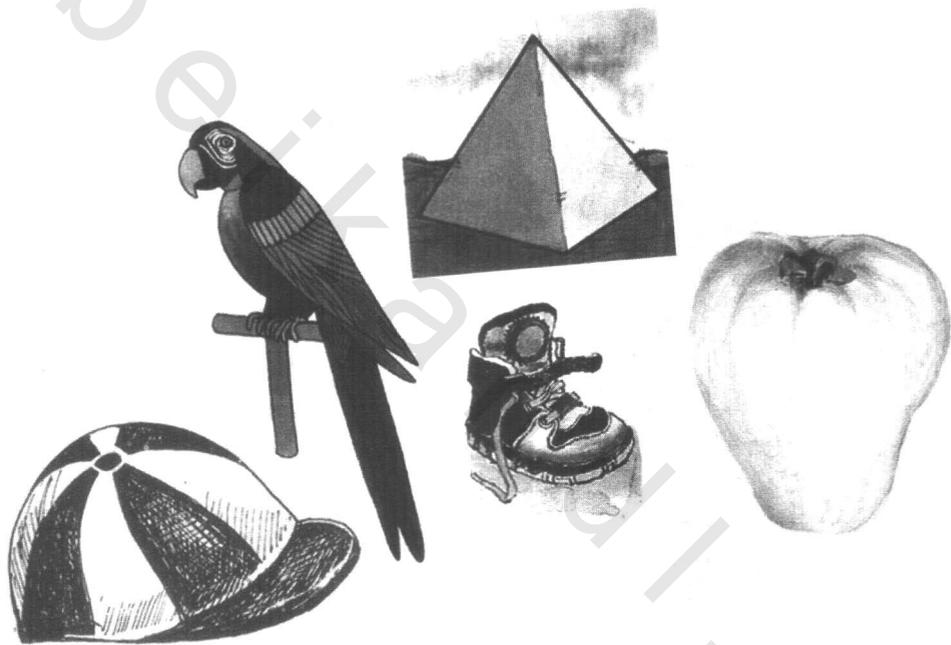
۳۵۹



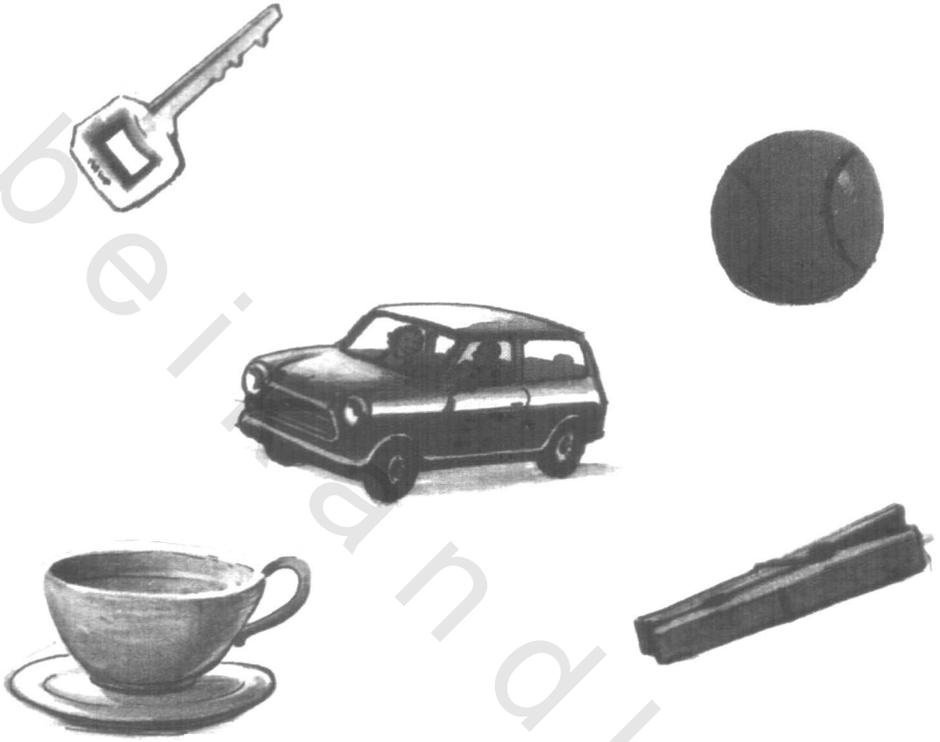
شكل (٨ - ١ - ١٦)



شکل (۱.۲.۸)



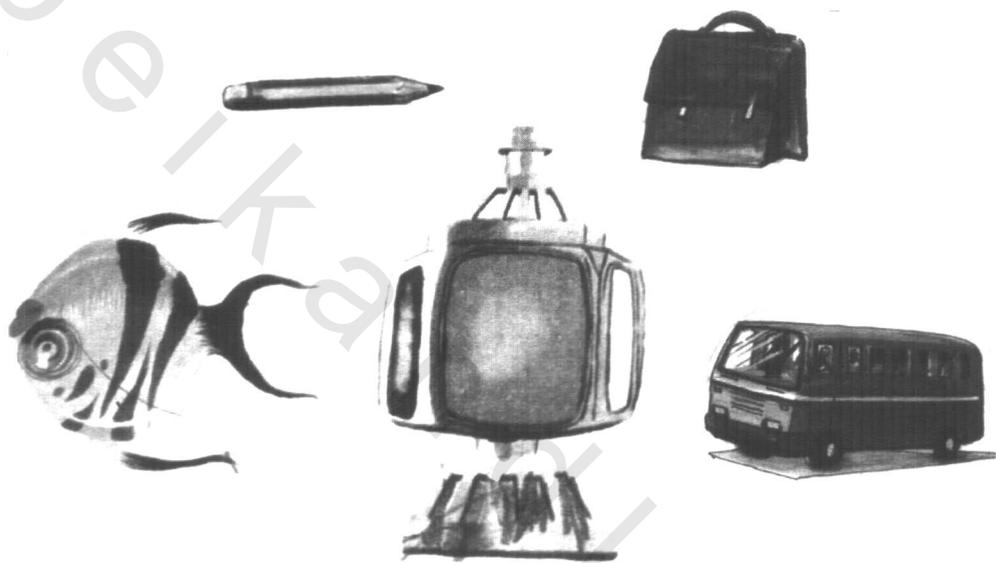
شکل (۲۰۲۰۸)



شکل (۳-۲-۸)



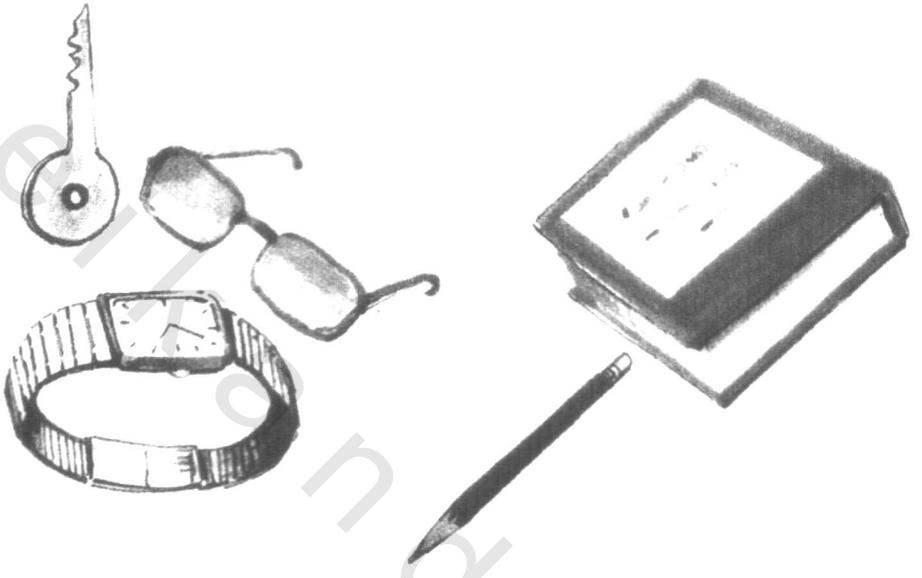
شکل (٤.٢.٨)



شکل (۵-۲-۸)



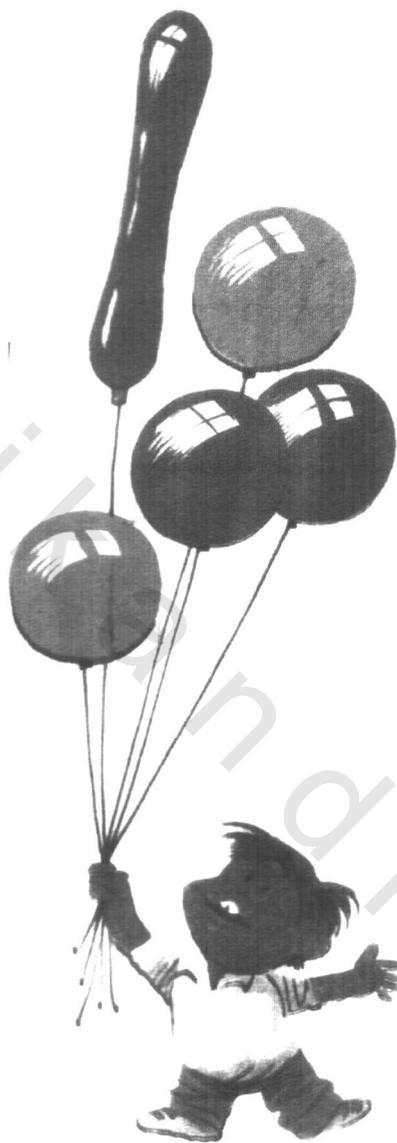
شکل (۸-۲-۶)



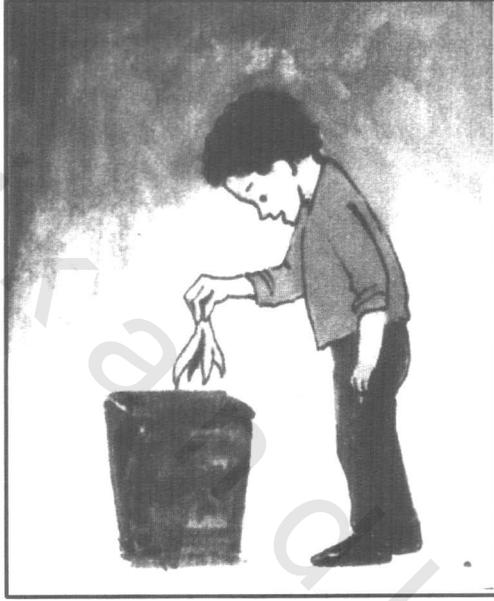
شکل (۷-۲-۸)



شکل (۸-۲-۸)



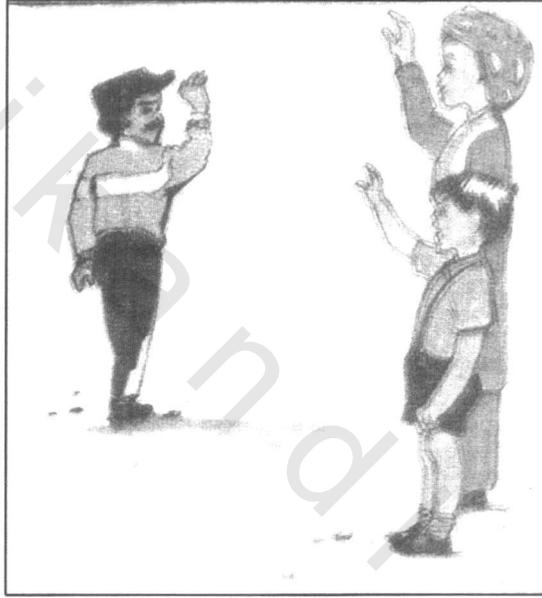
شکل (۱-۳-۸)



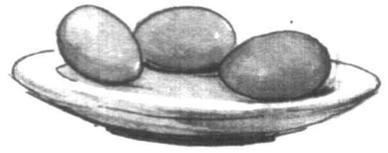
شکل (۲-۳-۸)



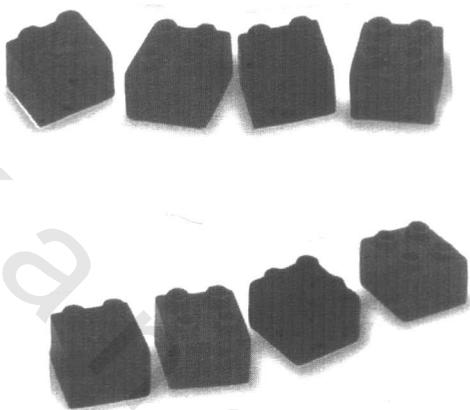
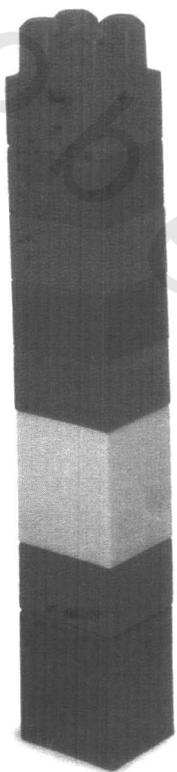
شکل (۸ - ۳ - ۳)



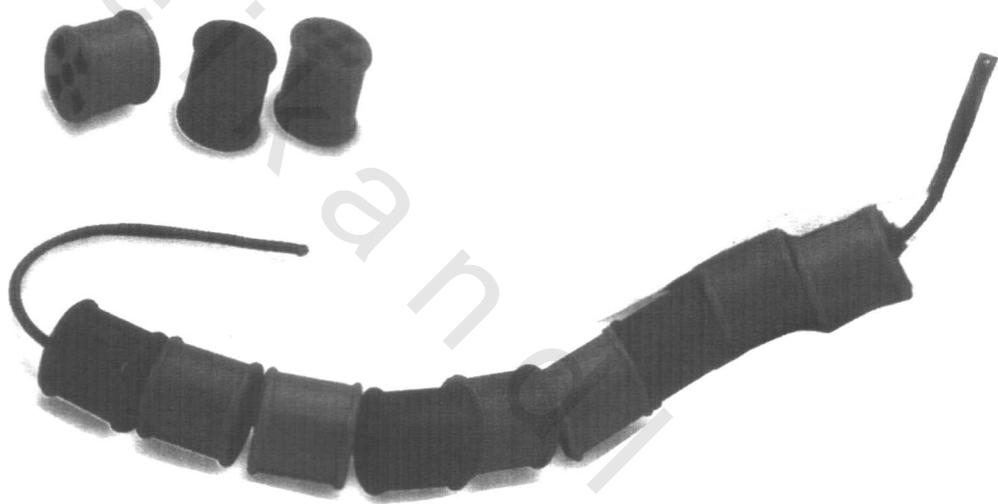
شکل (۸ - ۳ - ۴)



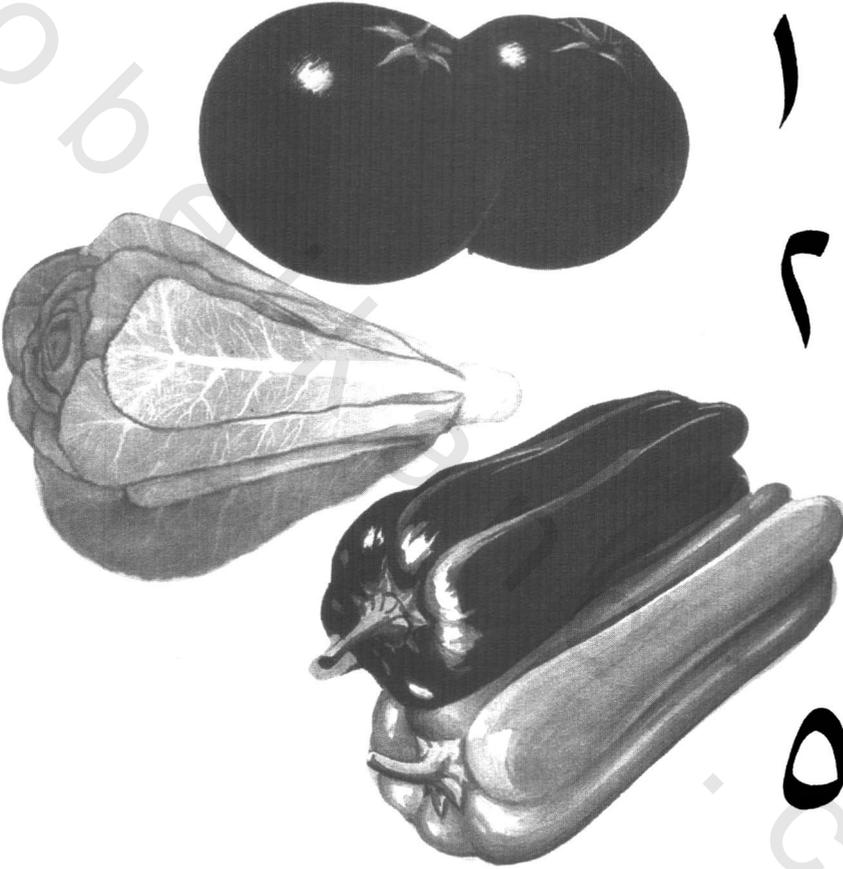
شکل (۵-۳-۸)



شكل (٨-٤-١)



شکل (۸-۴-۲)



شکل (۳-۴-۸)



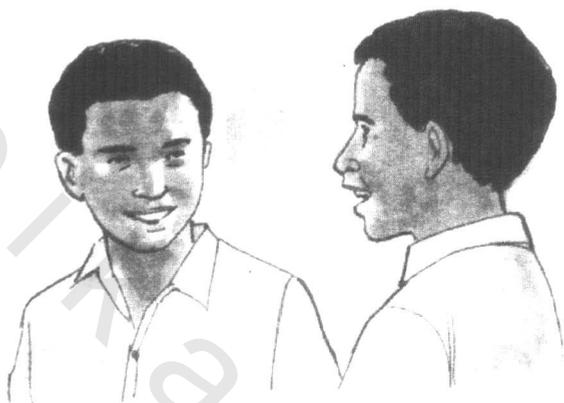
شکل (٤.٤.٨)



شکل (۵-۴-۸)



شکل (۱-۵-۸)



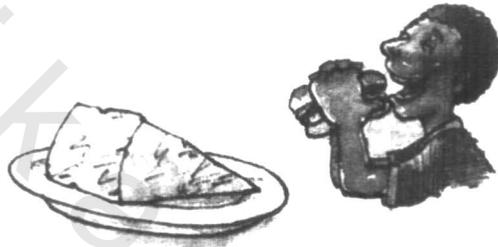
شکل (۲-۵-۸)



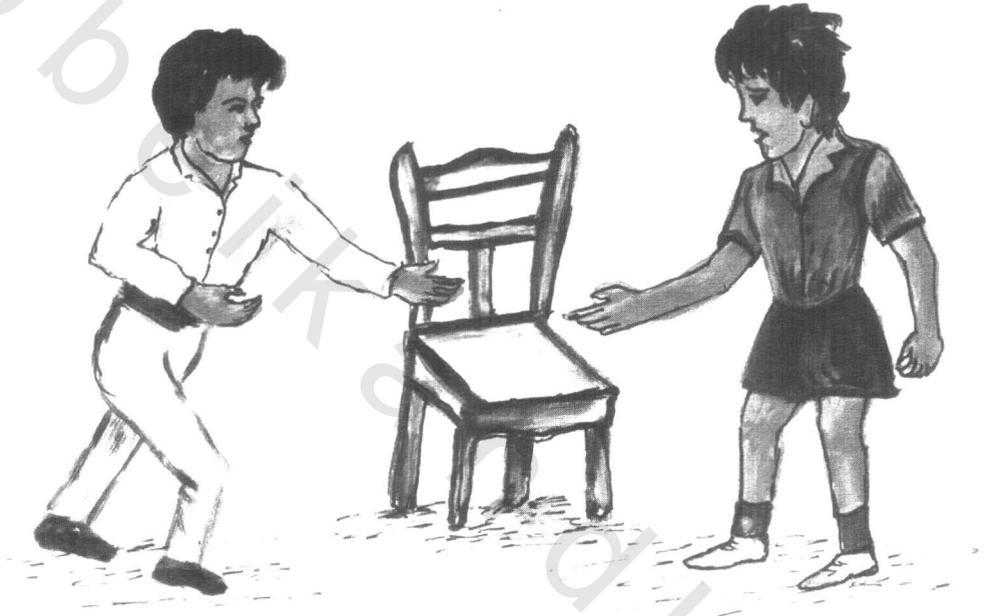
شکل (۳-۵-۸)



شکل (٤٠٥-٨)



شکل (۵-۵-۸)



شکل (۱۰۶.۸)



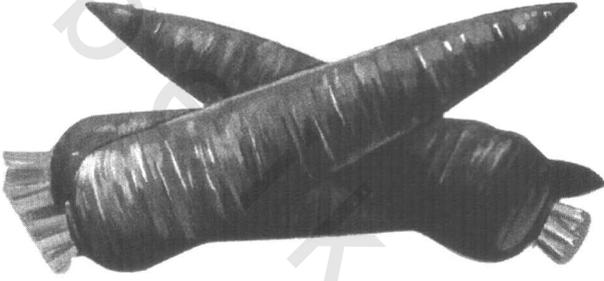
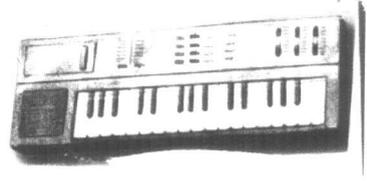
شکل (۸-۶-۲)



شکل (۳۰۶۰۸)



شکل (۴-۶-۸)



شکل (۵-۶-۸)

مراجع الفصل الثامن

- ١ - عادل عبد الله محمد (٢٠٠١) : جداول النشاط المصورة كإحدى إستراتيجيات تربية الطفل ذي الحاجات الخاصة . مؤتمر الطفولة العربية لمركز دراسات الجنوب بجامعة جنوب الوادي بالإشتراك مع المركز العربي للتعليم والتنمية . الغردقة ٢٩-٣١ / ١٠ .
- ٢ - عادل عبد الله محمد والسيد محمد فرحات (٢٠٠١) : إرشاد الوالدين لتدريب أطفالهما المعاقين عقليًا على إستخدام جداول النشاط المصورة وفعاليتها في تحسين مستوى تفاعلاتهم الاجتماعية . المؤتمر الدولي الثامن لمركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس ٤ - ٦ / ١١ .
- ٣ - عادل عبد الله محمد ومنى خليفة حسن (٢٠٠١) : فعالية التدريب على إستخدام جداول النشاط في تنمية السلوك التكيفى للأطفال التوحديين . مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية ، سلسلة الإصدارات الخاصة ، العدد الثامن .
4. Mc Clannahan, Lynn E. & Krantz, Patricia J. (1999); Activity Schedules for children with autism : Teaching independent behavior. USA, Bethesda, MD, Woodbine House, Inc.

* * *